سفر يوئيل وكنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية - العدد الحادي عشر

Jeff Pippenger
2025-12-14

العدد أحد عشر

رسالة المطر المتأخر هي تحذير من اقتراب انغلاق باب النعمة، مقترنةً بدعوة إلى الاستعداد الشخصي. هذان المفهومان ممثّلان في الإصحاحين العاشر والحادي عشر من رؤيا إشعياء، وذلك في سياق رسالة دانيال الإصحاح الحادي عشر التي فُكّ ختمُها عام 1989، والتي يُفكّ خِتم تاريخها المستتر أثناء زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، الذين يمثّلهم في الرؤيا إشعياء وأبناؤه. والخطّان معًا يمثّلان تحذيرًا لآحاز، الذي يمثّل اللاودكيين الذين ليس لديهم "فهم" لهذين الخطّين الداخلي والخارجي اللذين يتخللان نبوءات الكتاب المقدس.

سفر دانيال 11:11 وسفر الرؤيا 11:11 يقدّمان التمثيل نفسه داخلياً وخارجياً، حيث يمثّل دانيال الجانب الخارجي وتمثّل الرؤيا الجانب الداخلي. هذان الرقمان (رقم الإصحاح ورقم الآية) في بعديهما الداخلي والخارجي يرتبطان مباشرةً بالرسائل الخارجية والداخلية للإصحاحين العاشر والحادي عشر، وذلك في إشعياء 11:11.

الإصحاح السادس من سفر إشعياء هو 9/11، ويحدّد تطهير ومسحة إشعياء كرسول في 9/11. ومن الإصحاح السابع فصاعدًا يأتي مخطط للرسالة التي وصلت في 9/11. الإصحاح العاشر يحدّد دور الآيات الست الأخيرة من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، إذ كانت تلك هي الرسالة التي فُكّ ختمها في وقت النهاية عام 1989.

الأصحاح الحادي عشر من إشعياء يمثل 9/11 ومسحة إشعياء ورسالته. يرتبط العدد الأول بالعدد العاشر عبر «جيسي»، ويقول العدد العاشر: «وفي ذلك اليوم»، ويتابع العدد الحادي عشر قائلاً: «وسيكون في ذلك اليوم أن الرب يمد يده مرة أخرى للمرة الثانية ليسترد بقية شعبه».

كان ذلك اليوم عام 1850.

> ويخرج قضيب من جذع يسى، وينبت غصن من أصوله. ويستقر عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقدرة، روح المعرفة ومخافة الرب. ويجعله سريع الفهم في مخافة الرب، فلا يقضي بحسب منظر عينيه، ولا يوبخ بحسب سمع أذنيه؛ بل بالعدل يقضي للمساكين، وبالإنصاف يفصل لودعاء الأرض؛ ويضرب الأرض بقضيب فمه، وبنسمة شفتيه يميت الشرير. ويكون البر منطقة حقويه، والأمانة منطقة متنيه. ويسكن الذئب مع الخروف، ويربض النمر مع الجدي؛ والعجل والشبل والمسمن معا، وصبي صغير يسوقها. وترعى البقرة والدب معا؛ وتربض أولادهما معا، ويأكل الأسد التبن كالثور. ويلعب الرضيع عند جحر الأفعى، ويمد الفطيم يده إلى جحر الأفعوان. لا يؤذون ولا يفسدون في كل جبل قدسي، لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر.
>
> 11:10 وفي ذلك اليوم يكون أصل يسى القائم رايةً للشعوب؛ إياه تطلب الأمم، ويكون محله مجدًا.
>
> 11:11 ويكون في ذلك اليوم أن الرب يعيد يده ثانية ليسترد بقية شعبه الباقية من أشور ومصر ومن فتروس وكوش وعيلام وشنعار وحماة ومن جزر البحر.

11:12 ويرفع راية للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض.

ويزول أيضاً حسدُ أفرايم، ويُقطع خصومُ يهوذا؛ لن يحسد أفرايمُ يهوذا، ولن يضايق يهوذا أفرايم. بل ينقضّون على أكتاف الفلسطينيين نحو الغرب، وينهبون معاً بني المشرق؛ ويضعون أيديهم على أدوم وموآب، ويطيعهم بنو عمون.

وسيبيد الرب لسان بحر مصر؛ وبريح شديدة منه يهزّ يده على النهر، ويضربه إلى سبعة جداول، ويجعل الناس يعبرونه على اليبس. وتكون طريقًا لبقية شعبه الباقية من أشور؛ كما كانت لإسرائيل يوم صعوده من أرض مصر. إشعياء ١١:١١-١٦.

تقول الآية الأولى: «ويخرج قضيب من جذع يسى، وينبت غصن من أصوله، ويحل عليه روح الرب». ويستمر الوصف القوي للمسيح، لكن هذا الوصف ينطبق على الأيام الأخيرة أكثر مما ينطبق على أيام إشعياء أو حتى الأيام التي سار فيها المسيح بين الناس.

تُظهر القراءة المتأنية أن الآيات من الأولى إلى التاسعة كلها صفات تُعرّف المسيح، وفي الآية العاشرة يَرِد: «ويخرج قضيب». لا يوجد انقطاع في تسلسل الفكرة من الآية الأولى حتى الآية العاشرة. وتقول الآية العاشرة: «وفي ذلك اليوم»، وهو ما لا بد أن يحدث في اليوم نفسه المذكور في الآية الأولى. الآيتان العاشرة والأولى تحددان «الأصل»، وبهذا تربطان الآيتين معًا سطرًا على سطر.

تقول الآيتان الأولى والعاشرة معًا: "ويخرج قضيب من جذع يسّى، وينبت غصن من أصوله. ويكون في ذلك اليوم أن أصل يسّى، القائم راية للشعوب؛ إياه تطلب الأمم، وتكون راحته مجداً."

"العصا" رمز للسلطة.

فولدت ابناً ذكراً، عتيداً أن يحكم جميع الأمم بعصاً من حديد، واختطف ولدها إلى الله وإلى عرشه. رؤيا 12:5.

"القضيب" رمز للاختيار والتقسيم والفصل.

ووضع موسى العصي أمام الرب في خيمة الشهادة. وحدث أنه في الغد دخل موسى إلى خيمة الشهادة، فإذا عصا هارون عن بيت لاوي قد أفرخت، وأخرجت براعم، وأزهرت أزهارا، وأثمرت لوزا. وأخرج موسى جميع العصي من أمام الرب إلى جميع بني إسرائيل، فنظروا وأخذ كل رجل عصاه. وقال الرب لموسى: رد عصا هارون أيضا أمام الشهادة لتحفظ آية على المتمردين، فتنزع عني تذمرهم تماما فلا يموتوا. ففعل موسى هكذا. كما أمره الرب كذلك فعل. العدد 17:7-11.

عصا هارون التي أفرخت تُعرّف «عصاً» في زمن المطر المتأخر، لأن عصا هارون كانت «العصا» الوحيدة التي أفرخت من بين ثلاث عشرة «عصاً». والتبرعّم رمزٌ لزمن المطر المتأخر، حين سيُظهر الله تمييزًا بين اثنتي عشرة «عصاً» متمرّدة تدّعي امتلاك رسالة المطر المتأخر، كما يتجلّى ذلك أيضًا في برهان إيليا بالنار الذي يميّز بين الحق والباطل. والـ«عصا» أيضًا رمزٌ للقياس والدينونة.

وأُعطيتُ قصبةً شبهَ عصا، ووقف الملاك قائلاً: قم وقِس هيكلَ الله والمذبحَ والساجدين فيه. رؤيا 11:1.

"القضيب" يخرج من جذع يسي، و"يسي" يعني "أن يبرز" كما تفعل المعالم في نبوءات الكتاب المقدس. كان "فارص" هو "الجذر" الفعلي ليسي، و"فارص" يعني "شقّ، اقتحام أو تشتّت". فارص هو الجذر أو بداية خط دم يسي. إذًا "جذر يسي" رمز لأن الألف هو فارص والياء هو يسي، البداية والنهاية. يبدأ جذر يسي بتشتّت (فارص) وينتهي عند علامة طريق لرجل واقف. إن وقوف الرجال في النبوءات علامة على مملكة. في الكتاب المقدس يبدأ فارص سلسلة نسب بلا ارتباط قبل ظهوره، واسمه يعني

كسرًا، لذا فإن سجل أنسابه واسمه يعرّفان فارص على أنه البداية، جاعلين يسي النهاية. وملكي صادق أيضًا شخصية كتابية تُعرّف بأنها بلا نسب سابق، كما هو الحال مع فارص. يحمل أصل فارص حقيقة أنه يمثّل كهنوت ملكي صادق الذي قدّم له إبراهيم العُشور.

رتبة ملكي صادق هي الرتبة الكهنوتية للمسيح.

> حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا، وقد صار رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكي صادق. عبرانيين 6:20.

كان أصل جيسي هو كهنوت ملكي صادق، ويجب أن تعكس البداية النهاية. يمثّل جيسي آخر مجموعة من كهنوت ملكي صادق تنهض، وهم، بحسب إشعياء، راية للأمم.

إن "stem" تعني 'قطع (الأشجار)؛ جذع الشجرة أو جذلها (سواء كانت مقطوعة أم مغروسة)'، و"stem" ينبت من مملكة قد تم تجاوزها كما كان نبوخذنصر في سفر دانيال الإصحاح الرابع. الشجرة هي مملكة نبوياً، وعندما تنتهي مملكة تكون تلك الشجرة قد قُطِعَت.

إن «القضيب» في المقطع يخرج من جذعٍ، لا من غصنٍ علوي. من مملكةٍ سابقةٍ يُمثّلها الجذع تخرج «عصا» وهي رمزٌ للسلطان، وهذا السلطان يتوقف على ما إذا كانت «العصا» تحمل «براعم وأزهار» رسالة المطر المتأخر. ذلك السلطان مستمدٌ من مملكةٍ سابقةٍ قد قُطِعَت.

إن "الجذر" هو "جذر جيسي" و"الساق" الذي يأتي من "الجذع" آتٍ من "الجذع" الذي جذوره هي جذر جيسي. الساق الذي ينتج السلطة يأتي من الجذع، لكن "الفرع" يأتي من الجذر - والجذر هو الراية. الجذر هو البداية، والنهاية هي الفرع.

كلمة "branch" تعني رقيبًا أو علامة طريق. ويخبرنا إشعياء أن الغصن يأتي عند صدور قانون الأحد.

> ويكون في ذلك اليوم أن سبع نساء يتمسكن برجل واحد، قائلات: نأكل خبزنا ونلبس ثيابنا، على أن يُدعى اسمك علينا لكي يُنزع عارنا. في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهيًا ومجيدًا، ويكون ثمر الأرض فخرًا وزينة للناجين من إسرائيل. ويكون أن الباقي في صهيون، والمقيم في أورشليم، يُدعى قدوسًا، كل من كُتب بين الأحياء في أورشليم، عندما يغسل الرب نجاسة بنات صهيون وينقّي دم أورشليم من وسطها بروح القضاء وبروح الإحراق. إشعياء ٤:١-٤.

«الرجل الواحد» الذي تتمسّك به سبع نساء هو البابا، الذي يصير الثامن، وهو من السبعة، عند قانون الأحد، مقلّداً النفوس الثمانية في الفلك. عند قانون الأحد، «في ذلك اليوم» «يكون غصن الرب بهياً ومجيداً» «عندما يكون الرب قد غسل قذارة بنات صهيون، وطهّر دم أورشليم من وسطها بروح القضاء وبروح الإحراق.» يُنجَز التطهير بروح القضاء والإحراق على يد رسول العهد في ملاخي الإصحاح الثالث عند قانون الأحد. «الغصن الجميل» هو المئة والأربعة والأربعون ألفاً الذين لا يأتون من الجذع، بل من جذر يسّى، وهو الراية.

يُمثّل سلطانهم بالقضيب الذي خرج من غصن مملكة ساقطة. لقد سقطت مملكة فيلادلفيا من عام 1856 إلى عام 1863، والسلطان الذي تأسّس في تلك المملكة الساقطة يُعاد تأسيسه عند قانون الأحد. عندما يُرفع الغصن الذي هو الراية، تتحول الحركة اللاودكية للمئة والأربعة والأربعين ألفاً إلى الحركة الفيلادلفية للمئة والأربعة والأربعين ألفاً. وحينئذٍ يُمثّل السلطان، أو القضيب الذي خرج من المملكة الميلرية أو الفيلادلفية، بمفتاح يُوضَع على ألياقيم في إشعياء 22:22.

> وأجعل مفتاح بيت داود على كتفه؛ فيفتح ولا يُغلق، ويُغلق ولا يُفتح. إشعياء 22:22.

تشير الآية إلى 22 أكتوبر 1844 وتبيّن أن ألياقيم يتسلّم «مفتاحًا». في الآيتين السابقتين تُنتزع سلطة لاودكية من شبنة وتُعطى لألياقيم. عند سنّ قانون الأحد تُنتزع السلطة التي مُنحت يومًا لشعب العهد المختار من ملكوت الأدفنتست السبتيين اللاودكيين وتُعطى لملكوت حركة فيلادلفيا الخاصة بالمئة والأربعة والأربعين ألفًا—وهو ملكوت المجد.

> قال لهم: وأما أنتم، فمن تقولون إني أنا؟ فأجاب سمعان بطرس وقال: أنت هو المسيح، ابن الله الحي. فأجاب يسوع وقال له: طوبى لك يا سمعان بن يونا، لأن لحمًا ودمًا لم يعلن لك هذا، بل أبي الذي في السماوات. وأنا أقول لك أيضًا: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطًا في السماوات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولًا في السماوات. متى 16:16-19.

قضيب السلطان، المُمثّل بمفتاح أُعطي لبطرس، يُوضَع على كتف ألياقيم في إشعياء 22:22. يمثّل بطرس فرع المئة والأربعة والأربعين ألفاً الذين يدخلون في عهد مع المسيح قبيل قانون الأحد مباشرة. وفي المقطع يكون بطرس في قيصرية فيلبس، وهي بانيوم الواردة في دانيال 11:13–15. ويتغيّر اسمه، في دلالة على علاقة عهد، واسم بطرس، إذا اعتُمد منهج ضرب القيم العددية لمواضع كل حرف، يساوي 144,000. إن السلطة، أو القضيب، أو المفتاح الذي يُوضَع على كتف ألياقيم حين يُطرَح شبنا في حقل ككرة، هو «القضيب» الخارج من جذم الأدفنتية الميلرية الفيلادلفية التي قُطِعَت من عام 1856 إلى عام 1863.

بطرس يتلقى سلطان شعب العهد الإلهي عند فصل الحنطة عن الزوان، لأن الحنطة ستُرفَع كقربان خبز الترديد في عيد الخمسين. يُفرَز الزوان أولًا، كما يمثّله إخراج الخمير من أرغفة الترديد الخمسينية عبر عملية الخَبز. يأتي سلطان العصا أو المفتاح من جذع مملكة ساقطة، والغصن الذي هو الراية يأتي من أصل يسى وهو أصل يسى، لأن يسوع يوضّح نهاية الأمر ببدايته. الأصل هو البداية، والغصن هو النهاية. لا يستطيع اليهود المماحكون في زمن المسيح أو اليوم فهم هذا التطبيق النبوي، لأنه المبدأ الأساسي لمنهجية المطر المتأخر، وهو يُمثّل أيضًا بمفتاح بيت داود. يفتح المفتاح باب بيت داود الذي أُغلِق. يفتح المفتاح الباب إلى القدس السماوي، بيت داود. إن الألف ليوم 22 أكتوبر 1844 يتكرّر في الياء لقانون الأحد.

داود، ابن جيسي، يدوّن لغزًا وضع حدًا لأي نقاش لاحق مع اليهود المجادلين في أيام المسيح، وبذلك انتهت شهادته لليهود.

> مزمور لداود. قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئًا لقدميك. يرسل الرب قضيب عزك من صهيون: تسلط في وسط أعدائك. شعبك منتدبون في يوم قوتك، في زينة مقدسة، من رحم الفجر لك ندى شبابك. أقسم الرب ولن يندم: أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق. المزامير 110:1-4.

بَلموني قرّر وضع هذا المقطع في المزمور 110، وهو بطبيعة الحال رقمٌ آخر في عالم الرياضيات يُعترَف به كرقمٍ مميّز. إن كون 110 نصف "220" وعشرة أضعاف "11" قد يدفع نفسًا إلى توقّع أن يحمل الرقم "110" دلالةً ما، وهو كذلك، وكذلك المقطع نفسه. إنها ترنيمة لداود، وداود رمزٌ للمئة والأربعة والأربعين ألفًا، فهي إذن آية من نشيد الكرم، وهو نشيد موسى والخروف. وهي تحدّد الوقت الذي يُستبعَد فيه الكرّامون السابقون عن الكرم ويُسلّم الكرم إلى المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وعندما يحدث ذلك، يكون ذلك "يوم قوّتك" المتوافق مع قوّة العنصرة في ذروة موسم العنصرة.

سيكون شعب الله "طائعين" في اليوم الذي يخرجون فيه من "رحم الصباح"، مع "ندى شبابك". إن الولادة الجديدة هي تصوير للاهتداء والحياة. لقد أُخرج المئة والأربعة والأربعون ألفًا من الرحم في يوليو 2023، ووُلدوا مع ندى شبابهم، إذ وُلدوا في رسالة صرخة نصف الليل، التي حدثت أيضًا مع أتباع

ميلر في البداية، أو في "شبابهم". إنه الندى نفسه، لأنه تكرار لتاريخ الألفا داخل تاريخ الأوميغا. في "يوم" "تمكينهم"، حين يُدفَع شبنة "من" "منصبه، ومن" "مكانته" ويُسحَب ألياقيم "إلى أسفل"، يُجعَل المئة والأربعة والأربعون ألفًا كهنة الأوميغا، لأنهم يُجعلون على رتبة ملكي صادق، إذ إن المئة والأربعة والأربعون ألفًا لن يذوقوا الموت، أو كما مع ملكي صادق فهم كهنة إلى الأبد.

في «يوم قوّته» سيرسل الرب «قضيب عزّه من صهيون». وقد وُضع سلطان ملكوتيه، أي ملكوت النعمة (التبرير) وملكوت المجد (التقديس)، على الذين يلبسون إكليل مجده، لأنهم يمثّلون ملكوته. هم مرسَلون من صهيون، لأن معنى صهيون يشير إلى راية المئة والأربعة والأربعين ألفًا.

> وفيما كان الفريسيون مجتمعين، سألهم يسوع قائلاً: ماذا تظنون في المسيح؟ ابن من هو؟ قالوا له: ابن داود.
>
> قال لهم: فكيف يدعوه داود بالروح رباً، قائلاً: قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئاً لقدميك؟ فإن كان داود يدعوه رباً، فكيف يكون ابنه؟
>
> فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة، ولم يجرؤ أحد منذ ذلك اليوم فصاعدًا أن يسأله بعد أي سؤال. متى 22:41-46.

العلاقة النبوية لداود بالمسيح من حيث الألف والياء—البداية والنهاية، هي القاعدة الأساسية لمنهجية «سطر على سطر»، ولم يستطع اليهود المماحكون استيعاب تلك القاعدة، كما لا يستطيع أدفنتي سبتي لاودكي أن يفهم أن تاريخ الميلريّين إبّان رسالة صرخة نصف الليل كان الموضع الذي انسكب فيه ندى السماء في شباب الأدفنتية. «ندى» شبابك على المئة والأربعة والأربعين ألفًا، وقد بدأ يتناثر في 11 سبتمبر، وقانون الأحد هو «يوم القوة»، حين تُمسَح البقية ككهنة على رتبة ملكيصادق.

من جذع الأدفنتستية السبتيّة اللاودكية (الكنيسة المجاهدة) يخرج الغصن (الكنيسة الظافرة)، وأما من أصل يسى فالمئة والأربعة والأربعون ألفاً هم غصن ثمر مجيد مرفوع كتقدمة الترديد في يوم قوته.

سنواصل هذه الأفكار في المقال التالي.

الأمثال ١

1 أبريل، 1850 إلى «القطيع الصغير».

> أيها الإخوة الأعزاء: لقد أعطاني الرب رؤيا في السادس والعشرين من يناير، وسأرويها. رأيت أن بعض شعب الله كانوا بليدين وخاملين؛ ولم يكونوا إلا شبه مستيقظين، ولم يدركوا الزمن الذي نعيش فيه الآن؛ وأنّ 'الرجل' ذا 'فرشاة الأوساخ' قد دخل، وأن بعضهم في خطر أن يُكنسوا بعيداً. توسلت إلى يسوع أن يخلّصهم، وأن يمهلهم قليلاً بعد، وأن يريهم خطرهم المروّع، لكي يستعدّوا قبل أن يفوت الأوان إلى الأبد. فقال الملاك: 'إن الهلاك آتٍ كزوبعة عاتية.' وتضرعت إلى الملاك أن يشفق ويخلّص أولئك الذين أحبّوا هذا العالم، وتعلّقوا بممتلكاتهم، ولم يكونوا مستعدين أن يقطعوا ارتباطهم بها ويضحّوا بها لتعجيل مسير الرسل في طريقهم لإطعام الخراف الجائعة التي كانت تهلك لافتقارها إلى الغذاء الروحي.
>
> بينما كنت أشاهد نفوساً مسكينة تموت لعوزها إلى الحق الحاضر، وكان بعض الذين يدّعون الإيمان بالحق يتركونهم يموتون، بحجبهم الوسائل اللازمة لدفع عمل الله قدماً، كان المنظر مؤلماً للغاية، وتوسلت إلى الملاك أن يزيله عني. ورأيت أنه عندما كانت قضية الله تطلب شيئاً من ممتلكاتهم، كانوا، مثل الشاب الذي أتى إلى يسوع [متى 19:16-22.]، ينصرفون حزانى؛ وأن السوط الجارف سيعبر عما قريب فيجرف جميع ممتلكاتهم، وحينئذٍ سيكون الأوان قد فات للتضحية بالخيرات الأرضية وادخار كنز في السماء.

ثم رأيت الفادي المجيد، الجميل المحبوب، إذ ترك عوالم المجد وأتى إلى هذا العالم المظلم والموحش ليبذل حياته الثمينة ويموت، البارُّ عن الأثمة. لقد احتمل السخرية القاسية والجلد، ولبس إكليل الشوك المضفور، وتصبّب عرقُه كقطرات دم عظيمة في البستان؛ بينما كان ثقل خطايا العالم كله واقعًا عليه. فسأل الملاك: "لماذا؟" آه، لقد رأيت وعرفت أنه لأجلنا؛ فمن أجل خطايانا احتمل كل هذا، لكي يفتدينا لله بدمه الثمين.

ثم عُرض أمامي مرة أخرى أولئك الذين لم يكونوا مستعدين للتخلّي عن خيرات هذا العالم لإنقاذ النفوس الهالكة، بإرسال الحق إليهم، بينما يقف يسوع أمام الآب، متوسلًا بدمه وآلامه وموته لأجلهم؛ وفي الوقت نفسه كان رسل الله ينتظرون، مستعدين لحمل إليهم الحق المُخلِّص لكي يُختَموا بخاتم الله الحي. وكان من الصعب على بعض الذين يقرّون بالإيمان بالحق الحاضر أن يفعلوا القليل حتى إلى حدّ أن يسلّموا إلى الرسل مالَ الله نفسه الذي أقرضهم إيّاه ليكونوا وكلاء عليه.

ثم تراءى لي من جديد يسوع المتألم، بتضحيته ومحبته العميقة إلى حد أنه بذل حياته لأجلهم؛ ثم تراءت لي حياة الذين يدّعون أنهم أتباعه، الذين كانت لهم خيرات هذا العالم، ويرون تقديم العون لقضية الخلاص أمرًا عظيمًا جدًا. قال الملاك: «هل يمكن لهؤلاء أن يدخلوا السماء؟» فأجاب ملاك آخر: «كلا، أبداً، أبداً، أبداً. الذين لا يهتمون بقضية الله على الأرض لا يستطيعون أبداً أن يرنّموا ترنيمة المحبة الفادية في الأعالي.»

رأيتُ أن العمل السريع الذي كان الله يقوم به على الأرض سيُختصر قريبًا بالبر، وأن على الرُّسُل السِّراع أن يُسرِعوا في طريقهم ليبحثوا عن القطيع المتبدِّد. وقال ملاك: «أكُلُّهم رُسُل؟ لا، لا، رُسُلٌ الله يحملون رسالة».

رأيت أن قضية الله قد أُعيقت وتعرّضت للإساءة بسبب بعض المسافرين الذين لم تكن لديهم رسالة من الله. وسيُحاسَب هؤلاء أمام الله عن كل دولار أنفقوه في السفر إلى أماكن لم يكن من واجبهم أن يذهبوا إليها؛ لأن ذلك المال كان يمكن أن يساهم في قضية الله، وبسبب فقدانه جاعت نفوس وماتت من حرمانها من الغذاء الروحي، الذي كان يمكن أن يقدّمه لها رسل الله المدعوّون والمختارون لو توفرت لديهم الوسائل.

لقد بدأت الهزّة العظيمة، وستستمر، وسيُطرَح خارجًا كل من لا يرغب في التمسك بالحق واتخاذ موقف ثابت لا يلين، وفي التضحية لأجل الله وقضيته. وقال الملاك: «أتظنون أن أحدًا سيُكرَه على التضحية؟ كلا، كلا. لا بد أن تكون تقدمة طوعية. سيتطلب الأمر كل شيء لشراء الحقل». -صرختُ إلى الله أن يرحم شعبه، وكان منهم من يُغمى عليه ويموت.

رأيت أن الذين لديهم قدرة على العمل بأيديهم والمساهمة في دعم القضية كانوا مسؤولين عن تلك القدرة بقدر ما كان الآخرون مسؤولين عن ممتلكاتهم.

"ثم رأيت أن دينونات الله القدير كانت آتية سريعًا. توسلت إلى الملاك أن يخاطب الناس بلغته. فقال: 'كل رعود جبل سيناء وبروقه لن تحرك الذين لا تحركهم الحقائق الواضحة لكلمة الله؛ ولا توقظهم رسالة ملاك.'" ريفيو أند هيرالد، 1 أبريل 1850.